



دَوْلَةُ لِيْبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ الْمَنَاحِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبَحْثِ وَالتَّرْوِيَةِ

# التَّهْيِئَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

## لِلصَّفِّ الثَّالِثِ

مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الْأَسْبُوعُ الثَّامِنُ عَشَرَ

الْمَدْرَسَةُ اللَّيْبِيَّةُ فِي فَرَنْسَا - تَوْر

الْعَامُ الدِّرَاسِيِّ:

1441 / 1442 هـ . 2020 / 2021 م

## حُسْنُ الْمُعَامَلَةِ

مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ - يَا أَبْنَائِي - أَنْ تُعَامَلَ جَمِيعَ النَّاسِ بِأَدَبٍ  
وَاحْتِرَامٍ وَتَقْدِيرٍ ، وَتُقَابِلَ إِسَاءَتَهُمْ بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ وَالْغُفْرَانِ  
وَأَنْ تُقَابِلَ حَسَنَاتِهِمْ بِالشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ :

﴿ اِدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ

وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ 33

( فصلت )

وَعَنْ مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ :

( يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِنِي ، قَالَ : اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ ،

قَالَ : زِدْنِي ، قَالَ : أَتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا ، قَالَ :

زِدْنِي ، قَالَ : خَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ ) .

مسند أحمد - وسنن الترمذي

إِنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يُحْسِنُ إِلَى النَّاسِ يُحِبُّونَهُ ، وَيُنَالُ تَقْدِيرَهُمْ  
وَاحْتِرَامَهُمْ ، وَالرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ فَتَحَ مَكَّةَ

مُنْتَصِرًا وَحَطَّمَ الْأَصْنَامَ الَّتِي كَانَ يَعْبُدُهَا أَهْلُ مَكَّةَ الَّذِينَ  
عَذَّبُوهُ وَكَذَّبُوهُ ، وَطَرَدُوهُ مِنْ بِلَادِهِ مَكَّةَ ، وَقَدْ خَرَجَ أَصْحَابُهُ  
قَبْلَهُ فِرَارًا بِدِينِهِمْ بَعْدَ أَنْ أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ أَمْوَالَهُمْ مِنْهُمْ . بَعْدَ  
ذَلِكَ كُلِّهِ عَفَا عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
وَسَامَحَهُمْ وَتَرَكَهُمْ يَعْيشُونَ فِي بُيُوتِهِمْ ، وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا  
مِنْهُمْ ، فَكَانَتِ النَّتِجَةُ دُخُولَ الْكَثِيرِ مِنْهُمْ فِي الْإِسْلَامِ وَحُبِّهِمْ  
لِهَذَا الدِّينِ .

وَكَانَ هَذَا خُلُقَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الْعُضْوُ عِنْدَ  
الْمَقْدَرَةِ . وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَامِلُ النَّاسَ : الْأَعْدَاءَ  
وَالْأَصْدِقَاءَ ، مُعَامَلَةً حَسَنَةً ، أَسَاسُهَا الْحُبُّ وَالرَّحْمَةُ .  
وَقَدْ مَدَحَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْكَرِيمَ فَقَالَ :

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ ( 4 )  
( الْقَلَمِ )

وقال :

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ ( 106 )

( الأنبياء )

لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نَتَّصِفَ جَمِيعًا بِحُسْنِ الْمُعَامَلَةِ وَالتَّخَلُّقِ بِخُلُقٍ حَسَنٍ .



1. أَنْ تُطِيعَ وَالِدَيْكَ وَتُحْسِنَ مُعَامَلَتَهُمْ .
2. أَنْ تُحْسِنَ مُعَامَلَةَ زُمَلَائِكَ التَّلَامِيذِ ، وَجِيرَانِكَ ، وَمَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ .
3. أَنْ تُسَاعِدَ الْفُقَرَاءَ ، وَتُحْسِنَ إِلَى الْمُحْتَاجِينَ .
4. أَنْ تَأْخُذَ بِيَدِ مَنْ هُوَ فِي حَاجَةٍ إِلَيْكَ ، وَتُقَدِّمَ لَهُ يَدَ الْعُيُونِ وَالْمُسَاعَدَةِ ، كَالْأَعْمَى ، وَكَبِيرِ السِّنِّ وَالْعَاجِزِ وَغَيْرِهِمْ .
5. أَنْ تَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَتَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ .

مِنْ أَذْكَارِ الرَّسُولِ ﷺ :

مَا يُقَالُ عِنْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الْوُضُوءِ :

( مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَتُحَّتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ )

صحيح مسلم ( ح . 234 )